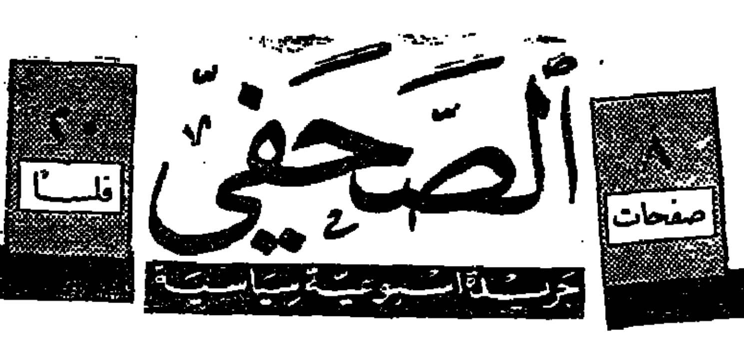




صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٨٠ السنة الرابعة الاحد ٢/٨/١٩٧٥



سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هوالسميع البصير .

صدق الله العظيم

أمانة الله في اعناق امتنا ؟

يأتي هذا العدد من الصفحي مع ذكرى الاسراء ، والمعراج فيهما العبرة لمن قد اعتبر والموعظة البالغة لمن يريد ان يتعظ ، وكل معانيها ، وقيمها الرفيعة حافز لمن يتذكر ، وتنفعه الذكرى على العمل الدءوب والسعي الحثيث لانقاذ بيت المقدس من براثن الاحتلال الصهيوني بثقله البغيض . وعنته النمم وهي التي جعلها الله امانة في اعناق العرب . وفي مشاعر المسلمين يحاسبهم اذا هم فرطوا بها ويعاقبهم اذا هم قعدوا يائسين او مستكينين عن نصرتها ونجدتها وهي التي باركها الله باسراء نبيه محمد عليه الصلاة والسلام اليها . وخلدها بذكريات نبيه عيسى صلوات الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين . ذكريات مجيدة تستوجب من العرب الثأر لكرامتها . والتضحية في سبيل انقاذها . كما تقتضي من امة الاسلام ان تهب من سباتها لتحرير المقدسات الغالية من الاضطهاد الصهيوني والمطامع الاستعمارية . مدينة السلام تشكو من عنت الغزاة الطامعين وفتن المغيرين المتسلطين ومسرى محمد ومعراجه . في الاسراء والمعراج قيمتها وتقديرها واهميتها وخلودها ومسؤولية هذه الامة بجميع افرادها . وهيأتها وطبقاتها واحزابها الحفاظ عليها وصيانتها من عبث العابثين .

اسرى الله بمحمد الامين اليها في رحلته الى رحاب ربه ليذكر الاجيال بحقها عليهم وواجبهم تجاهها . وهي المقدسة ترابا والطهور موقعاً وهي مدينة الذكرى ومدينة التاريخ من صفحات انسانيته سجلها (عمر الفاروق) وما فيها من بطولات دونها اقدام عمرو بن العاص . . وسطرتها دماء جنده الزاحف من جوار مكة المكرمة والمدينة المنورة على هدي من رسالة محمد وتوصيات منه ان تظل عربية وان تظل اسلامية يرفرف عليها علم الاسلام. ولا سلام بغير طرد المعتدين ودحر الظالمين ولن يكون ذلك الا بتدبر معاني ذكرى المعراج والاسراء ومغزى مرور محمد بالقدس . وصلواته فيها مشيراً الى من بعده بانها من بلدهم وانها مدينتهم . وانها الديار التي ارادها الله لهم ، والله عليهم ان يصونوها باغلى التضحيات. بالروح والدم والمال وكل غال ونفيس . وان لا قيمة لحياتهم ولا كرامة لاعدادهم مهما بلغت والقدس محتلة . والصخرة والمسجد الاقصى في قبضة المستعمرين . ولسان حالهم يقول : هاتوا برهانكم ان كنتم عرباً ومسلمين من نسل اولئك الصيد الميامين فتحوا الديار بالايمان وعمروا الامصار بالاخلاص . وفتحت لهم ابواب الدنيا بوحدة الكلمة والعقيدة. وانتظام الصفوف جيشاً واحداً وجبهة متراصة واحدة شعارها لا اله الا الله . وحادي كتائبها الى النصر : الله اكبر . الله اكبر ونصرة القدس بالجهاد وانقاذها بالمجاهدين والنصر للصابرين . ولا عزة للمسلمين الا بتحرير القدس وفلسطين وما حولهما من اقطار عربية لن يتم تحريرها بغير وحدة هذه الامة . الوحدة التي انتصروا بها في عين جالوت وحطين ولسان حال (صلاح الدين) بالقرآن العظيم انتصرت وبه تنتصرون يا ايها العرب والمسلمون .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان الانجازات القيمة التي قد حققتها لقاءات المسؤولين ، في سورية والاردن ، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، وهي تدعو الى الثقة باننا مقبلون على تنفيذ سلسلة من الخطط والمقررات تعود على الشعب الواحد في البلدين الشقيقين بما فيه صالحهما ، وخير العرب اجمعين ، لا سيما والاردن ، وسوريا في مركز الثقل من القضايا القومية ، وعبر الدهور والعصور ، وفي المعارك الحاسمة في تاريخ العرب والمسلمين كان دورهما طليعيا ، وكان كفاحهما فاصلا ، وكانت التضحيات المبذولة السبيل الى النصر مثلما هو دور سورية ، والاردن في هذه الايام العصيبة والظروف الخطيرة التي تجتازها امتنا وجيش القطرين الشقيقين يقف بالمرصاد لمحاولات الاعداء ، ويسهر على الدفاع عن دنيا العرب وعلى طول خط مواجهة طويل يضطلع الاردن بالصمود عليه ، وتضطلع سورية بتحمل مسؤوليات جسيمة حيث العدو يتحين الفرص للانقضاض عليها بحقده وخبثه ومزيد اعداده وعتاده ، ولكنه جيش سورية الابي ، وجيش الاردن الباسل يقفان وبقيادة زعيميهما وقفة ستفوت على الصهيونية فرص مؤامراتها واضغاث احلام توسعاتها ، وكل هذه الامال المشرقة تبعثها في النفوس هذه المرحلة الجديدة من مراحل تعاون الاردن وسورية تعاونا وثيقا في شتى الميادين ، تأتي زيارة الوفد النيابي الى الاردن في سلسلة اللقاءات السورية ـ الاردنية تبحث كل ما من شأنه تعزيز اسباب التعاون ، وتوثيق عرى العلاقات الاخوية والعمل على التنظيم والتنسيق لمواجهة الاحداث والاخطار

وبعد ، فاننا ونحن نشارك مجلس الاعيان الاردني الترحيب بقدم رجالات مجلس الشعب السوري ، لنأمل ان تكون زيارته هذه محققة لخطوات خيرة على درب الوحدة ، وهي الامل ، وهي المطلب لكل اتجاه بالعربية .

امانة الله فى اعناق امتنا !؟

اسريت بـ « المصطفى » يا رب المبر في الكون تخلد ، والتاريخ شاهدها
« محمد » في رحاب القدس يثقلها الكون والتاريخ ، للاسلام والبشر
امانة الله في اعناق امتنا والقدس باركها « المعراج » في السير
وسخطه ما ينال العرب من محن امانة الله في سمع ، وفي بصر
ورغم ما اعلن الحكام زعمهمو من قد يخون فسخط الله في القدر
وانهم في سبيل « القدس » تلهبهم خانوا الامانة رغم الزعم والفشر
وانهم حين تدعوهم الى شرف ان الامانة في حفظ وفي سهر
وكان ، ما كان من كذب ومن دجل مشاعر العزم في سر وفي جهر
وكاد مسجدها الاقصى ، وصخرتها من الجهاد فلافي الحزم من خور
والحارقون له ما من مقاصدهم فكادت القدس ان تطوى على خبر
بل ان يظل على الايام يدمغنا تطوى المعالم في طمس ، ومن ضرر
صفو الليالي مع الامجاد طالعه في ان يظل ولو تربا على حجر
ان لم تفيقوا فليس القدس قدسكمو عار المذلة في غم ومن كدر
وليس في وطن الاجداد عيشكمو وهو الشقاء اذا كانت على نذر
يا تائهين وقدس الله تشهدكم بل التشرد فيه تيه وفي قفر
ما بالكم وخلاف الرأي رائدكم بل الصحارى مع الاهوال في السفر
ما بالكم وشتات الامر نهجكمو على التفرق احزاباً وفي زمر
هلا صحوتم من الاضغان خرتكم ما في الخلاف سوى الخسران والضرر
والله يطلبكم للقدس نجدتها فالحال في وهن والوضع في غمر
والقاعدون على لهو وفي دعة منها التردي الى قاع وفي حفر
الكل يشخص من بدو ومن حضر
يوم الحساب الى نار وفي صقر

ضيف الله الحمود

اعياد الجيش السوري

اعياد العرب ، في كل مكان ، يشاركون السوريين اعتزازهم بجيشهم ، ويقدرون لهذا الجيش بطولاته وتضحياته ، ويعلقون عليه الامال الواسعة لتحرير الديار ، واسترداد المغتصب من حقوق هذه الامة التي لا يحمي حقوقها الا الجيش العربي الموحد الواحد يعيد للتاريخ سيرته الاولى حيث ابناء العروبة يتغلبون على الغزاة ، ويغلبونهم ويردونهم على اعقابهم خاسرين ، وذلك كله في اطار الصفوف المنتظمة ، والاكتاف المتراصة والسواعد القوية ، والمشاعر السامية التي تلهب النفوس بالسبق الى البذل والعطاء من الدماء والارواح والمهج في سبيل كرامة العرب.

ان جيش سورية وقد اكتسب احترام العرب والعالم باسره وهو يحتفل بمناسباته الوطنية لتنتظره مواقف حاسمة بالتعاون مع الجيش العربي في الاردن والجيش العربي في مصر الشقيقة الكبرى ومع الجيش السعودي الباسل ، والعراقي المظفر ، ومع سائر جيوش العرب يحسم فيه المعركة القادمة مع الاعداء ، والله نسأل ان يسدد الخطى الى التوفيق وان يجمع كلمة العرب وصفهم ويعيد هذه الاعياد وقد تحقق لشعبنا ما يصبو اليه من رفعة وامجاد وامنيات كبار .

تنبهوا يا عرب !

يقول بعض المطلعين في الولايات المتحدة الاميركية ، بان دولة العدو قد انتهت من صنع اسلحة نووية فتاكة ، وان كل الدلائل تشير الى انها اصبحت الدولة النووية السادسة في العالم وذلك مايدعو المسؤولين العرب الى التفكير جدية بالتحديات والاستفزازات الصهيونية .

مؤتمر القمة الافريقى

● نتائجه لصالح دول القارة الخضراء ومقرراته لاستكمال اسباب سيادة دولها وتباشيره للعرب انه قد اصبحت لهم قوة داعمة هي قوة الافارقة الذين يناصرون الحق العربي ويشجبون الباطل الصهيوني ويمدون ايديهم الى الدول العربية في اسيا وافريقيا معاهدين على مواصلة الكفاح لتحرير الشعوب ونصرة المظلوم والمسيرة الى المستقبل في اطا

البقية على الصفحة الثالثة

الصحفي

في الافاق العربية والاسلامية؟!

بشائر خير وملامح مرحلة جديدة من التعاون الوثيق

العراق ، وايران



● الدولتان الاسلاميتان المتجاورتان يبد أن صفحة جديدة من الوصول الى حلول جذرية للمشاكل والملابسات التي كانت تنتهز الفرص لاثارة خلافات ، وتكريس جفوة عابرة تضر بصالحهما ، وتعكر علاقاتهما وهما يشاركان بتراث وتاريخ اسلامي مجيد عبر قرون امتزج فيها الدم ، واتفقت الخطط ، وعملت الاراء والافكار في تكوين حضارة ما زال العالم يتغنى بها ، ويذكرها بالاجلال حيث العلماء الاجلاء ، والفقهاء الاماجد ، والاطباء المهرة ، ورجال الادب والاختراع والعلوم والفنون انجبتهم منطقة ايران - العراق والدولة الاسلامية العظيمة التي كانت عاصمتها بغداد ، ومن مدنها البصرة ، والكوفة ، والنجف ، والموصل وغيرها من المدن في البقاع الايرانية كاصفهان ، وشيراز ، وغيرهما نسلت عظماء ، وقادة ، وفلاسفة ، وحكماء اشتهروا بعلومهم وحكمتهم هم وروابط الدين ، وحسن الجوار ، وتراث القديم ، وامجاد الماضي الدافع المستمر الى ان تظل علاقات الاخوة قائمة ومتينة بين العراق ، وايران ، ها هي اليوم تستأنف مرحلة جديدة من الوئام والوفاق بدلا من الخصام والشقاق في مسيرة حضارية ، ونهضة شاملة لن تتحقق لاي منهما الا بديمومة علاقات التعاون الاكيد ، والاخوة الحانية ، ولقاء زعماء البلدين وما تم خلال الاشهر الاخيرة من اتفاقات واتفاقيات بشير خير وامل

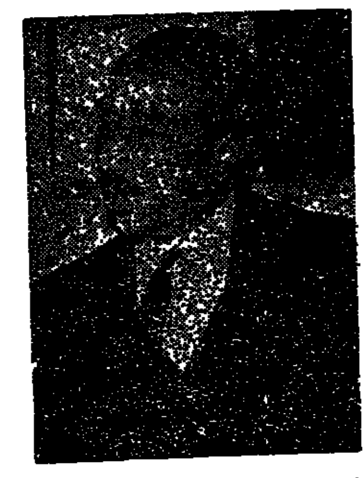
والسعودية ، والبحرين





جميل جدا ان تسمع من كل بحريني ، وبحراني حديث الثناء العاطر على السعودية ، ملكا ، وحكومة ، وشعبا ، وبالتقدير يذكرون قيمة المساعدات المعنوية ، والمادية التي تدعم بها السعودية مسيرة الحياة والنهضة في البلد المحدود الموارد الذي عاش الصعاب وصبر عليها ، وتحمل المشاق والفها ولكنه ظل مثابرا حتى اصبح في احسن مستويات العلم والوعي ، وفي تجربة ديموقراطية ممتازة ، تتطلع الى غد افضل يتضمن سلسلة من المشاريع والانجازات هي بحاجة الى المال الذي لا يتوفر كله بسبب قلة الناتج من البترول ، وضعف المورد الزراعي ، الا ان الجد والنشاط والامل في السعودية يظل المحقق لكل هذه الامال باذن الله . والسعودية التي لها في البحرين «مصاف» للبترول ، تفكر الان بمد جسر بحري يربط البلدين لتسهيل المواصلات والنقل وتنشيط التجارة والسياحة وبالتالي فان هذا المشروع في نظرنا مشروع رائد في مسيرة الوحدة العربية نكتب عنه لاهميته ولاعتقادنا بانه من بشائر التعاون .

مصر ، والتعاون العربي



وان يشد زعيم مصر ، وقائد مسيرتها على التعاون العربي والاصرار على المضي قدما في سبيل ترسيخ قواعده ، وتدعيم كيانه لامر يبعث على ارتياح الغيورين وغبطة المخلصين ، فكفى العرب ما عانوا من الفرقة ، وما لحق بهم من اسباب الانقسام والنزاع وجمهورية مصر العربية اولى بالدعوة الملحة ، والنداء المستمر الى وجوب دفن الخلافات وتناسي الضغائن ، وتبيان انه ليس بغير توحيد الصف نجاح ، ولا بخلاف اتفاق الاراء سلامة ، وان العرب اذا ما ارادوا النصر فما عليهم الا وحدة الصف الى وحدة الهدف والفوز المؤكد المبين

ان السيد الزعيم انور السادات ليدخل التاريخ من بابه الواسع اذا ما بقي صابرا صبورا ، عف اللسان ، لين العريكة والجانب ، يستمع الى النقاش الهادف باناة ، ويجادل زملاءه الحكام برفق ، مبتعدا عن الانفعالات العاطفية ، حريصا على معالجة الامور بالحكمة والمنطق السديد وهذا هو شأنه ونرجو ان يظل كذلك بشيرا العرب في مستقبل افضل وحياة كريمة تتحقق فيها الوحدة العربية الشاملة بالعمل الجدي الهادف الدءوب وبسلامة المنطق وحصافة الرأي والتفكير وبالابتعاد عن التهويش والتضليل والمزايدات ناهيك عن الاستفادة من عبر الماضي وتجارب الاحداث والعودة الى التاريخ وظروفه وتقلباته واسباب انتصاراته وانكساراته ملهما ودليلا ورائدا

وسورية ، والاردن





يجتازان مراحل خطة عمل موحدة منسقة ويعملان بوحي المصالح العامة ويجعلان من الروابط التاريخية والاقليمية والقومية هاديا ودليلا الى تعاون مثمر وثيق يعود على الشعب الواحد بالخير العميم وعلى العرب اجمعين باطيب الثمار ثمار الاخاء والوفاق والمحبة ثمار اليد الممدودة الى الاخوة العرب ان تعاونوا على ما فيه تقوية الصف وجمع الكلمة والاستعداد للاخطار الداهمة .

والاردن الذي هو جزء لا يتجزأ من بلاد الشام وبلاد الشام التي هي بذاتها جزء من وطن العرب الكبير تعطي الدليل على ان الملابسات والخلافات مهما طال امدها بين الاشقاء لابد منتهية الى التفاهم والمشاركة في وضع خطط جديدة على ضوء تطورات الاحداث وتبدل الظروف وتجارب السنين خطط تكون قوية مانعة رادعة طالما وواضعوها يدركون اهمية التفاهم وطبيعة التنسيق للنهوض بمستويات الشعب ، وازدهار اقتصاده ورفعة مجتمعه والحفاظ على المكاسب من ان تطالها ايدي العبث والتخريب وعلى النهضة من ان تصل اليها ايدي الكسالى واللا ابالين والانتهازيين والمضللين والسطحيين الذين بقصر انظارهم ، وسطحية افكارهم كادوا ان يلحقوا افدح الاضرار بقضية العرب

والاردن وسورية في لقاءات زعيميها واجتماعات رئيسي حكومتيها ومؤتمرات المسؤولين فيها ليشهدان عهدا جديدا هو عهد الخير ان شاء الله ومن تباشير النصر للامة العربية . وما احلى ان يتشاركا في مشاريع اقتصادية ويعملا في حقول صناعية ويتحدا في امور علمية وثقافية فذلك وغيره من المشاريع والخطط جزء من وسائل الوصول الى الامنية الغالية امنية الوحدة العربية المنشودة ، وليبارك الله الجهود ويسدد خطواتها الى التوفيق

واتحاد دولة الامارات العربية



هو خطوة من خطوات الوحدة وتجربة ما زالت ناجحة من تجارب العمل الى الوحدة الشاملة وما طرأ في الاتحاد المذكور في الشهرين الاخيرين من دراسات لتوثيق عرى الاتحاد ومن محاولات تكللت بالنجاح لترسيخ اسباب التعاون بين مختلف قطاعاته لامر يبعث على السرور لا سيما ورئيس الاتحاد واعضاء مجلسه التنفذي على ارفع مستويات الاخلاص للقضايا العربية ، ولديهم العزم كل العزم على دعم كل قضية قومية . كما تتوفر لديهم النوايا لصيانة الاتحاد من عبث العابثين ان وجدوا ، والحفاظ على كيانه من محاولات الغدر ان وجدت هؤلاء الزعماء والحكام يقدر لهم العرب كل المخلصين في العرب ما قد بذلوا وما قدمون ويقدموا من اجل ديمومة اتحادهم ورفعة كيانه ، وازدهار امور شعبه ، شعب الخليج العربي المتطلع الى مستقبل تتحقق فيه الاماني البعيدة ، ويصبح اتحادهم مرعا واقيا للامة العربية ، ومنارة يشع منها الترحيب بكل جهد عربي ينشد عز العرب اجمعين ، ولعل الاجتماع الاخير لهيئة الاتحاد برئاسة سمو الشيخ زايد ، وما انبثق عنه من مقرارات ، وما قد اسفر عنه من نتائج بشيرا للعرب بانهم مقبلون على عهد جديد يسر الصديق ويقض مضجع العدو والى الامام .

اعراب سياسي «وشرح «دبلدمآسي» واخماس تضرب باسداس!

امانة الله في اعناق امتنا من قد يخون فسخط الله في القدر

ضيف الله الحمود

امانه : تماديها الخيانة وهي في واقعنا الحزين ليست لها حراسه ، ولا سدانة ، في حين ان الثانية ذات حشود وبطانة الكل في ظلالها راتعون بالمكاسب الحرام هم كل واحد منهم ان يملأ الجيب ، ويترع الخزانة .

الله : جل شأنه جعلها وديعة في قلوب المؤمنين لا يغفلون عنها بالحفاظ والصيانة رغم صولة الاخرين ، وجولاتهم ، والباطل جولة لا بد ان تنتهي بالخذلان والخسران والندامة مهما كانت صروحه وكان بنيانه وكانت لغته فصحى او كانت رطانة .

في : تجر ذوي الضمائر الخربة الى الانحراف والتردي في الرشوات وتزييف العطاءات ، والسرقات وهدر مصالح البلاد والعباد بغرور انه ذكي ماكر داهية ذي معرفة ودراية بالنهب والسلب وذي فطانة .

اعناق : ترفع هذه الايام المطبلين للنفاق ، المزمرين للفساد الساكتين على الاهانه ، الراضين بالمذلة رغم انهم جميعاً ، يسيئون الى الصالح العام ويشيعون فيه اللاابالية واللااخلاقية ويعلمون الاجيال الصاعدة دروس الضلال والانحراف تحت شعار « الغاية تبرر الواسطة » و « واذا مت ظمأنا فلا نزل القطر » وكل ذلك يعرقل مسيرة الخير ويضعف الوطن كيانه .

امتنا : كانت مجيدة حين لم تكن ترضى مذلة واستكانة ، جامعة شملها ، موحدة صفها ، راغبة في الجهاد والكفاح ، فاستحقت الصدارة ، وعلو المكانة ، حتى اذا ما ساد الفاسدون ، وتسلط المجرمون ووسد الامر غير اهله حلت بها المصائب والرزايا الى ان يجيء الله قيادات تتحلى بمكارم الاخلاق وسداد الرأي من صدق وشجاعة وعلم وايمان واستقامة وشهامة ومروءة وحصافة فكر ورزانة .

من : موصولة بمن قبلها الى الخير او الشر ... الى التقدم او التقهقر ... الى الاقدام او العار والشنار تسلم امرها وتسلس قيادها الى من بيده زمامها وعنانه .

قد : تحقق في الاختلاسات وتدقق الحسابات ولا تطال في زماننا هذا الا الضعفاء وقليلي الحيلة ومن ليس لهم انصار في الحزبية ، او القبلية او العنصرية او الطائفية ، او الاقليمية او من حملة « شعارات » لا تطبق الا في اللطش ، والبطش وايذاء الناس ، وجني المغانم المشبوهة حول كل مائدة قمار ، وفي كل سهرة حمراء في خمارة وحانة .

يخون : من أجل زرق العيون وسود الجفون ، والدينار ، والدولار وكم لهما في صفحات الخيانة من سماسرة وزبون ، باعوا الاوطان ، وتاجروا بالمقدرات وعاثوا بالكرامة من اجل شهواتهم الرخيصة ، واهوائهم الدنيئة مفرطين بالامانة ، ملتزمين جوانب الخيانة .

فسخط الله في القدر : يمهلهم ولا يهملهم وهو على عقابهم مقتدر حين يحل اجل حسابهم حساباً عسيراً ليس لواحد منهم مع الاخيار والابرار مقعد اومكانة بل الكل في صقر لا تبقي ولا تذر وقودها الذين يظلمون الناس ويسفكون دماء الابرياء ، وينهبون اموال الشعوب ، وينغمسون بالفجور والمجون مفرقين صفوف الامة ، هادرين لكرامتها مستهترين بالقيم والفضائل وكأن الله ليس لهم بالمرصاد ، وهو لهم بالمرصاد وجهنم بانتظارهم لن تشفع لهم يومئذ مراكزهم ولا القابهم الزائلة الفانية .

شؤون زراعية

ومن احاديث المزارعين

شجرة الزيتون

يقبلون على غرس غراسها ، ويجدون فيها شجرة المستقبل ، ويشكون عدم توفر الغراس الصالحة ، ذات الانتاج الوفير ، والملائمة للبيئة والتربة والمناخ عندئذ ، كما وهم في هذه السنة يتحدثون عن امراض بدأت تعتريها ، مع تساؤلات عن صحة القول القائل : بأن شجرة الزيتون تعطي سنة ، وتبخل اخرى وكل هذه الامور توضع تحت انظار الاخصائيين الزراعيين لعلهم يجدون الحلول ، ويردون على التساؤلات .

والدراق ، والتين والعنب ، واللوز

يشعر المزارعون بأنها صارت تعطي ثماراً جيدة ، وربما دخلا صافيا ممتازاً ، ويطالبون بالانواع الحسنة ، وبالمساعدة في مواسم الرش ، والتعفير ، والتقليم والتطعيم كذلك ، ويرجون نشرات دورية منتظمة من الارشاد الزراعي .

وزراعة الخيار

اعطت في الاغوار ربحاً صافياً في حدود ال (٤٠٠) دينار للدونم الواحد ، وذلك للذين استعملوا وسائل البذر والزراعة الحديثة وتدفئة المزروعات بأغطية النايلون وغيرها ، مع الاشارة بأن الزراعة المنوه بها تحتاج الى العناية ، والسماد ، والخبرة ، والمحصول وربحه الوفير اولويته لمن يلحق السوق ويقدم الخيار مبكراً قبل نزول الخيار البعلي والمتأخر الى الاسواق . . والمطلوب من وزارة الزراعة تشجيع مزارعي الخيار ، وتنظيم تسويقه مع الجهات ذات العلاقة

وزراعة الزهرة

كان محصولها غزيراً ، ودخلها قليلا لكثرة ما قد زرع وما قد نتج ، وكل ذلك في نطاق عدم قيام التوجيه الزراعي ، والتوعية الزراعية السليمة التي تحدد المناطق وتوزع انواع الزراعات بالمزروعات ، ولا تترك الامور سدى وللتقليد والمحاكاة دون حساب لكثرة المحصول ، والسوق التجاري ، والتسويق .

والاراضي الزراعية الخصبة

تتقلص تدريجياً حول المدن والقرى المحيطة بها حيث انتشار العمران ، وجمعيات الاسكان التعاونية ، وترف البناء دون تقدير لاهمية بقاء المساحات الواسعة من الاراضي الصالحة لزراعة القمح والشعير وغيرها والاتجاه في البناء الى الاراضي الوعرية ، وبناء العرصات الخالية من البناء ، واذا بقي الامر كذلك ومع عمان الكبرى ، واربد الكبرى وغيرها من المدن الكبرى من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب لا يستبعد ان نجد انفسنا بعد حوالي ٢٥ عاماً وقد قضينا على زراعة القمح لنستورده من امريكا .

وانجراف التربة

لا تقاومه هذه السلاسل الحجرية المهلهلة ، من الحجارة الصغيرة والحصى على سفوح منحدرة ، وعند منخفضات متصلة بجريان السيول ، والسلاسل المطلوبة ذات اساسات عميقة ، وذات حجارة صلبة كبيرة ، وبميول تمنع الانهدام والتصدع السريع ، وعمل الكونتورات الترابية ، والتجريف بالجرافات مع وجودها ، وقلة نفقاتها هو افيد واضمن ، ومن لا يصدق يذهب الى بلدة (ام الرصاص) ويزور الضابط المتقاعد السيد سالم شبيكان ليدله على الطريق الصحيح ..

من وصفات الطبيب الشعبي في الاردن

طبيبك — الطب والحياه

● في « المزار » الشمالية كانوا يقولون : ان بيضة الحية علاج لمرض الاستسقاء .

● وفي معظم القرى ، والارياف الاردنية يجدون في « الحلة » علاج لرمال الجسم وتقوية الباه .

● و « المريمية » يكاد لا يخلو منها منزل لعلاج حالات الاسهال

● و « قثاء الحمار » نقطة صغيرة منه لعلاج « اليرقان » .

● و « الحرمل » من النباتات التي كانوا يعالجون بها الروماتيزم

● و « القرنفل » لاوجاع الاسنان

● و « صبرة الخيل » للجروح العفنة

● و « الششم » للرمد الحبيبي وكذلك « الحسن يوسف » !

● و « خوزة ام الحلوق » لالتهاب اللوزتين .

● و « لسعة النحلة » لالتهاب الركبة .

● والكي البسيط في اماكن معينة من الرقبة ، والقدم لمعالجة ورم الخصية .

● وقشر الرمان لعلاج الدوسنطاريا .

● والبصل المشوي للاورام

● وزيت الزيتون ومسحوق البن للجروح

● وقشور الخيار لتجاعيد الوجه

ومن القصص المروية ان بعض اطباء البادية الشعبيين كانوا يعالجون مرض «التعقيبة» بفضلات الذباب ممزوجة بالعسل وان طبيبا شعبيا في العقبة عالج الغرغرينا بصبرة الخيل ولعل الدكتور نقيب الاطباء يتذكر تلك الحادثة ، هو وزميله الطبيب الادهم الموجود حاليا في الكويت .

وكذلك قصة الضابط المتقاعد السيد ضيف الله المصطفى الذي عالجه السيدة « مرتا » من سكان الاشرفية من مرض روماتيزم الساق بالحرمل وفق شروط معينة .

واستطرادا يذكرون في الجزائر ان الرصاصة التي كانت تنفذ الى داخل الجسم ويستعصى رفعها كانت هناك سيدة عجوز تعالج ذلك بسهولة باعشاب معينة ، ويروى الاستاذ عبد الرحمن العقون ان تلك السيدة اختفت في عهد الاحتلال الفرنسي ، ومعها سرها .

وفي حوران كان احد الاطباء الشعبيين في بلدة ام ولد يعالج ذوي العنة باعشاب معينة افادت الكثيرين في قرى الشمال

وادعى شاب يعمل في شركة الحديد والصلب في « عنابة » الجزائر بان مرض تشمع كبده استعصى على كل طبيب في فرنسا والجزائر ، وعولج بالشفاء من قبل عمته بالشيح والقيصوم .

ويدعى البعض في هذه الايام بان جذور البلان تفيد في معالجات مرض السكري .

ويقول احد وجهاء ابي ظبي ومن رجال البادية القطرية ان بول الجمال يفيد في معالجات السكري كذلك .

واخيرا لا اخرا فان الكثيرين الان يعودون الى معالجة التأكيل بحبات العدس والشعير ، واوراق التين واغصانها مع قرارات معينة ، والمختصون في عمان ، والزرقاء واحدهم عالجها في امريكا فلم ينجح الا انه نجح في عمان ، والله اعلم وعنده عالم الغيب واسرار الخليقة .

اسئلـــــــة ..؟ واجوبتهــــــا !؟

التربية ! !

● يسأل « الصحفي » رايه في التربية ؟

— وجوابه : انها في ايامنا الحالية مشكلة عالمية ، يشكو منهـــا كثير ، ويتلمس حلولها الاكثر من المهتمين بالانسانية ، وتنشئة الاجيال التنشئة الافضل ، ويرى البعض ان شباب اليوم متمـــرد ، ويذهب البعض الاخر بانه حتى الاطفال الصغار متمردون ، ويعزون الاسباب الى تعقيدات المجتمعات ، والقفزة الحضارية بجوانبها المتعددة خيرها ، وشرها ، نفعها ، وضررها ، والى ما قد تتناقله الصحف من اخطاء ، وما قد تذيعه الاذاعات من أغلاط ، والشاشات التلفزيونية والسينمائية من افلام العنف ، والمغامرات ، والجنس ، بالإضافة الى كثرة النسل وازدياد حوادث التشرد بفعل الطلاق ، واليتم ، والفقر ، والمرض ، مع انصراف الكثيرين من الوالدين الى السعي في الرزق واهمال تربية ابنائهم ، ومنهم الام العاملة التي تضطر الى ترك منزلها ، واولادهـــا الصغار طلبا للكسب العيش ، ومـــورد الرزق ، غير ناسين المعلمين ودورهم في هذا المجال ، والحروب ، والفتن والاضطرابات والتمييز العنصري في بعض الاقطار والنعرات الاقليمية والعنصرية والطائفية والعشائرية وكذلك ازمات السكن وارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء الاسعار وعدم الاقبال على القراءة الجيدة والكتابة الاجود وغيرها من العوامل تدخل كلها في صدد الدراسات التي يجب طرحها حين بحث مشكلة التربية التي قد يحوم حولها السائل اذ يريد اطفـــالا منضبطين نظاما بعيدين عن الاذى نظيفين مهذبين لا يسبون ولا يشتمون ولا يقطعون ازهار الحدائق او يقطعون اغصان اشجار الشوارع ظاهرة عليهم ومنذ الصغر علائم الايمان بالله وحبة الاوطـــان والاحسان الى الضعفاء والعطف على ابناء الحي والعيش معهم باخاء وسلام .

والواقع ما اشرنا اليه بان التربية الصحيحة في محنة وموضوعهـــا عالمي وحلولها في دراسة كل الامور التي ذكرنا وتعقيداتها تكمن في عوامل عديدة هي كامنة في اصلاح المجتمع الذي يدخـــل الطفل في نطاقه وما لم يتعاون الجميع تبقى المشكلة ومسؤلياتها في الدرجـــة الاولى على الوالدين ودور الحضانـــة ورياض الاطفـــال والمدارس ، والجامعات والتمسك بتعاليم الدين ومكارم الاخلاق تهدي الى السبيل .

والتعـــليم

● وسؤال آخر عن التعليم

— والجواب ، ان بلاداً كثيرة في الدنيا ، وكلها في البلاد النامية وكلها في البلاد التي تحررت حديثاً من ربقة الاستعمار والاحتلال . . . كلها تشكو من التعلم (الكمي) ثم هي بدورها تجيب على الشكوى بأنه لا بد منها في مرحلة قد تطول بعدم توفر الامكانات ، وقد تقصر بتوفرها ليصبح نوعياً يساعد عليه المعلم المؤهل الكفؤ ، وتساعدعليه الموازنات المالية لفتح دور المعلمين والمعلمات ، والمعاهد القوية الـــتي تخرج الى المدارس الاساتذة المقتدرين .

التعلم في العديد من البلاد العربية ما زال (كميا) والخطوات سريعة لوضع الخطط الكفيلة بتحسين نوعيته ، وجعله يحقق ما يرجى منه لمسايرة ركب العلم المتفوق ، ومسيرة الحضارة المبدعة .

لا يمكن لحكومة مخلصة ان تقول لاطفال بلادهـــا بأن المدارس مغلقة في وجوههم ، ولا تستطيع حكومة ان تغلق مدارسها في وجوه طلابها مهما كانت اعدادهم بحجة عدم وجود الابنية الكافية ، والمعلمين والمعلمات الذين تقتضيهم تلك الاعداد الكبيرة من الطالبات والطلاب لذلك يقبلون كلهم ويجري البحث عن المعلمين وعن الاموال التي تبني المدارس وتؤسس الجامعات والى حين توفر الاعداد الضرورية من الاساتذة المؤهلين والمال الذي يبني المدارس الواسعة وغرفها الصحية وحدائقها وملاعبها الواسعـــة تظـــل المشكلة قائمـــة وحلها ما زال يحتاج الى وقت وعذر الكثيرين اننا نكافح امية وان الامم والشعوب لاتقاس حياتها ولا يقاس تقدمها بالساعات والايام والسنوات القلائل بل بالصبر ومعه الشجاعة والاقدام والتصميم على ايجاد الحلول الافضل للمشاكل مهما كان نوعها .

وفي الاردن .. كان التعليم حتى الاربعينات نوعياً ممتازاً تلازمه تربية وطنية ممتازة ، ومع العوامل التي نوهنا بها لا بـــد مـــن القول بأنه صار (كمي) في هذه الايام وان كان المنصف يقول : بأن نسبة نجاح طلابنا في الخارج جيدة وانهم حيث ذهبوا يتفوقون وان دخول التعليم الى كل قرية وريف لا بل الى كل منزل حركة تدعو الى السرور ، ونسبة الطلاب الى عدد السكان في حـــدود ال ٣٠٪ نسبة لا تقل من اهمية التعليم عندنا بل ترفعها وتسمو بها لتكون افضل دعاية لنا ولتكون من أسباب نهضة شاملة قريبة مرموقة .

والمجتمع

● ومن الاسئلة سؤال عن مجتمعنا وصفا وحالة وحلولا لمشاكله

— والجواب : طغت المادة على نفوس الكثيرين واصبحت غاية وهم يجرون سعيا اليها بمختلف الوسائل ولا يهمهم ان تكون مشروعه البعض يهدر كرامته من اجلها والبعض الاخر لا يخاف الله في سبيل نيلها منافقا او غشاشا كذابا او محتالا ماسح جوخ ، او ماسح احذية لمن يقضي له مصلحة ولو على حساب الاخرين والصالح العام

شكاوى من بعض العمال الذين يتصدع سقف عمارة سقفوه فاهملوا سقاية اسمنته المسلح او تكـــاسلوا عن اضافـــة بعض مـــواد البناء الضرورية اليه ومن البعض الاخر الذي القى في انبوب المياه حجـــرا صغيرا ليسد منافذه الى سيل المياه وجريانها ومن مستخدم في شركة تلاعب بحساباتها ومن موظف صعر خده للناس ومشى في الارض متغطرسا متجبرا ومن تاجر احتكر المواد الغذائية الضرورية واخر طفف الكيل وبخس الميزان او من مزارع اظهروا جهـــة صندوق فواكهه وخضارة بالجيد منها في حين وضع الفاسد التالف في الاسفل

في مجتمعنا من تمذق الحليب بالماء ومن يخلط السكر بالرمل ومن يقدم الى ورشات البناء رملا اكثره تراب او يرصف الشوارع بالحجارة الطرية او يكثر من نسبة السولار مع الزفت في عمليات تعبيد وتزفيت الشوارع وفيه من يقدم اليك الزبد ومعظمه من الموز والسمن الحيواني ومعظمه من السمن النباتي وهكذا حتى اذا ما تحدثت عن الجلسات المسائية في النوادي سمعت فيها الغمز واللمز والغيبة وحتى اذا مـــا دخلت الى مجالس المسؤولين سمعت فيها من يهمس بالوقيعـــة بالناس وايذاء الاخرين بنقل معلومات كاذبة خاطئة عنهم وفيه من اتخذ القهار سبيلا الى وصوليته وانتهازيته مثل ما تجد فيه من تسلق على الحفلات المشبوهة اعلى درجات الرتب والمراتب فيه من تحـــزب لحزبيته تحزبا اعمى فاعتبر غيره من المواطنين ممن هم ليسوا في ركابه واغلاط افكاره اعداء الداء مثل الاخرين الذين لا ينتصرون لحق بل انتصارهم كل نصرتهم القبلية والطائفية والعنصرية في مجتمعنـــا ومجتمعات عديدة في هذا الكون من يزيف الاتفاقيـــات ويغش مشاريع التعهدات ويتلاعب في الحسابات فيه الذين يزعمون انهم وطنيون مخلصون وهم وطنجيون مارقون فيه دكاكين السياسة واندية الشعارات وكل ذلك يا اخي السائل مشكو منه كل زمان وفي كل مكان واصلاح الفســـاد وجمع العباد على المحبة والاخاء وسبل الرشاد يكون بالانتقاد البناء والتوجيه السليم والتوعية الرشيدة باخطاء المخطئين وباضرار الانحلال الخلقي وتردي القيم والمفاهيم الاصيلة .

ولن يصلح مجتمع الا بمكارم الاخلاق وفي الطليعة الامانـــه والاستقامة والصدق وعمـــق الشعور بالمسؤولية وكلها وغيرها من الفضائل في صلب الدين وتعاليم الدين والخير منها يأمر به الله وشرور المجتمع ينهى عنها الله .

ومجتمعنا شاءوا ام ابوا مريض ووصف المرض يعين على الطبيب المداوي وهذا الاخير مستقيم في قوله وفعله يخشى الله في السر والعلن ابي يابى الذل والعار مقدام يكره كل جبان صادق يحارب الكاذبين ويقاوم المحتالين ويصفع المنافقين هذا الطبيب المداوي المرجـــو لمعالجة امراضنا وشفائنا مستمد احكامه من شرعه الله لا يخشى في الحق لومة لائم والكل لديه امام القانون سواء .

مجتمعنا يا اخي لا ترفع من شأنه دور وقصور ولا تزيد مـــن مهابته اموال وثراء ولا تجعله مرموقا حفلاته الليلية وسهراته الحمراء ولا تعزز اركانه استهتارات المستهترين وكشدقات المضلين بل يعززه اتفاق ابنائه ومحبتهم بعضهم للبعض الاخر ووقوفهم صفا واحدا في مقاومة المفسدين اخوان الشياطين الذين لن يغني عنهم مالهم ولـــن تغني عنهم ثرواتهم وشهواتهم من عقاب الله الشديد يوم تسود وجوه وتبيض وجوه اما الاولى فوجوه الذين يفرقون الصفوف ويهدرون اموال الامة ويتلاعبون بمقدراتها واما الاخرون منهم المخلصون الغيورين الذين يريدون لمجتمعهم السمو والرفعة والازدهار في اطار تعاليم الله القويمة .

حديث الادب ، والشعر

شيق ، تسمو بالافكار ، ويشرح الصدور المشوقة الى الجمال . . انه الحديث الذي تشرئب له اعناق ذوي الفكـــر ، والباحثين عن معاني المكارم والفضائل ، انه الحديث عن الذين ابدعوا في الكتابة وخلدوا المواقف والقصص ، وعن الذين الفـــوا موسوعات الادب ، وروائع النثر والشعر ، عن البلغاء والفصحاء والخطباء ، والشعراء ، وكلهم في الخالدين على السنة الطلاب ، وافـــواه الحاضرين ، وعلى صفحات الصحف جيلا بعد جيل يدرس تاريخ شاعر ، وحياة اديب ، وصفات كاتب ، ويتغنى بقطع من منثورهم ، وقصائد من منظومهم منها الحكم ، والامثال ، ومنها الحماس وبعث العزائم . . حديث الادب والشعر قديم ، مثلما هو متصل ، وكان في بعض عهود العرب يطغى على كل حديث ، وكان المفضل ، وذا الاولوية لا سيما وصدر المجالس للشعراء ، واحترامها للادباء ، واسواقها الادبية كعكاظ مثلا الخطباء يتبارون ، ويتنافسون ومن حولهم الجموع تسمع بخشوع واجـــلال وتصفيق وتقدير للمجلين والمتفوقين .

ولولا ذلك لما كان الشعر الجيد تقديره ، والنثر الممتاز خلوده ، وما كان للمتنبي ، والجاحظ ، وابو فراس الحمداني في الاقدمين مـــن الشعراء هذه السمعة المدوية عبر الدهور ، ولا كانت للمعلقات السبع ، أو العشر هذه الاولوية في تدريس الادب الجاهلي ، وما كان لشوقي ، وحافظ ، والاخطل ، والزركلي ، وبدوي الجبل ، وفؤاد الخطيب ، وعرار ، وابراهيم طوقان ، وعبدالرحيم محمود هذه الاهمية في موسوعات التاريخ . . لولا ذلك لما كان لابيات من شعر ابي القاسم الشابي التونسي هذا الاثر العظيم في نفوس المتحمسين للبعث العربي في وطن العرب من حيث الدعوة الى النهوض والانعتاق .

واذا كان الشعراء العرب ذوي فضل على يقظة الامة العربيـــة في اواخر القرن التاسع عشر ، وفي اوائل هـــذا القرن العشرين ، واذا كانوا قد لازم ذكرهم كل حركة تحررية عربية منذ بزوغ شمس هذا القرن انطلاقاً من الحجاز عبر الاردن ، وسورية ، ولبنان ، ومصر ومروراً بالأقطار الشقيقة الاخرى ومنها الجزائر وشاعر ثورتها مفدي زكريا (ابن تومرت) اذا كان الامر كذلك وهو بحق حاصل فان العراق الشقيق انجب عبر تاريخه الزاهر الطويل فطاحل الشعراء واعلام الادب ارتفع شأنهم في عهد العباسيين ، وكانوا في الطلائع مع نهضة العرب الحديثة : الرصافي ، والزهاوي ، والازري والجواهري والكاظمي وغيرهم وغيرهم من الشـــعراء المجلين ، والادباء اللامعين ثاروا على التخلف ، وناهضوا الجهل ، وحاربوا الظلم والفساد ، ودعوا الى وحدة العرب ويقظة المسلمين ، ومن بقي منهم على قيد الحياة ما زال يدعو الى المزيد من القيم الحضارية ، والى التقدم في ميادين العلم ، وينادي بسيادة العرب ووحدتهم وحياتهم الافضل ، ومن ابنائهم ، واخوانهم جيل واجيال تظهر في ميادين الادب والشعر متقدمة متفوقة يؤمل ان ترث الارث الادبي والشعري عمن ذكرنا بحق وجدارة .

وهذه المقدمة تقودنا الى الحديث عن شاعر عراقي معاصـــر هو الاستاذ مكي عزيز متواضـــع ، معتدل في تصرفاته واحاديثه مهذب مجامل عرفناه في الاردن ينظم الشعر بغزارة ، ويزود المكتبة العربية بالعديد من الدواوين الشعرية ، أهدى (الصحفي) بعضها ، ومنها ديوان بعنوان (فيصل العرب) كان لزاماً علينا وفي حدود المجاملة وآداب الاهداء والهدايا الادبية ان نكتب عنـــه ، وان نسترسل في الحديث عن شعره وبصورة عامة كشاعر وليس غيره ينظم بكثرة ، وفي اشعاره حكم ، وفيها امثال ، وفيها وصف وتصوير في المدح والثناء على من قد اثنى عليهم كله الدقة وكله الافق الرحيب على على الشاعر اجود الاملاء وعاطر السبك والاداء نقتطف بعض ابياتـــه ، ومقطوعاته لنضعها تحت انظار القراء للحكم لها او عليها وهو لها بهذه الروعة وهذه الجودة :

يقول الشاعر في مطلع قصيدة له :

غنى الربيـــع بشـــعره فتمايلت
في الروض اغصان على نبراتـــه
في روضـــة غرس الشعور بارضها
فالورد فيها كان غرس بنانـــه

البقية على صفحة ـ ٨ ـ

المخدرات تسقط على الولايات المتحدة من السماء .. !

من اغرب مستحدثات مهربي المخدرات في الولايات المتحدة انهم اصبحوا يستخدمون قاذفات قنابل من مخلفات الحرب العالمية الماضية لتهريب بضاعتهم ولتسويقها .

ففي كل يوم تلاحظ الشرطة الاميركية على شاشات الرادار حركات طائرات تأتي من المكسيك ثم تهبط فوق اراضي الولايات المتحدة وتشن «غارة كوكايين او ماريهوانا » .

وليس في لفظة «غارة» اي افراط . فان كلا من هذه الغارات تقتل نحو الف ساكن من سكان نيويورك في السنة ، اذ ان المخدرات اضحت في الولايات المتحدة افتك من الحرب

منذ نجاح الشرطة الفرنسية في القضاء على ما يسمى الحلقة الفرنسية اي اغلاق المخابر السرية المختصة بتحوير المورفين في مدينة مرسيليا ، انتقل النشاط الى اميركا اللاتينية . فان الكوكا التي يستخلصون الكوكايين من ورقها تنبت كأنها الفجل او الخس في بوليفيا وباراغواي والبرازيل والمكسيك .

الا ان نقل هذا الورق المخدر على المسافات البعيدة انما يقترن بمصاعب جسيمة . ولذلك لجأ رجال الاعمال في اميركا الجنوبية الى طريقة قذفها من الطائرات على اراضي الولايات المتحدة مثلما تقذف القنابل .

وهذه فكرة عن ارباح تجار الكوكايين في نيويورك يباع الكيلوغرام الواحد منها بمئة الف دولار ، بينما لا تكلف المهربين سوى خمسة آلاف دولار .

ومما يسهل هذه التجارة ان شرطة اميركا اللاتينية والاجهزة الادارية والمحاكم الخ تغمض اعينها عن المهربين لانتشار الرشوات الفردية فضلا عن الارباح الخاصة للانتاج القومي

وقد ولى عهد صغار المهربين الذين كانوا ينقلون المخدرات على ظهر البغال بين مناجي الجبال والوديان . فليس من المبالغة ان يقال ان تجار اميركا الجنوبية المتواطئين مع تجار الولايات المتحدة قد نصبوا جسرا جويا لنقل الكوكايين وما شاكلها

جسر جوي لنقل المخدرات والاسلحة في الوقت ذاته

اهم ما يستخدمونه من طائرات لهذا الجسر الجوي هو هو مجموعات من قاذفات قنابل اميركية قديمة من طراز ب—٢٥ يسعها ان تنقل نحو طن من المخدرات وتكلف نحو مليون دولار .

وان بعض العصابات المحترفة قد تملكت اسطولا جويا مؤلف ٢٥ طائرة وان احداها خسرت في السنة الماضية ست طائرات ومع ذلك لم تتأثر من تلك الخسارة الفادحة بل لم تزل تتابع تجارتها الى اليوم .

واضافة الى المخدرات اصبح المهربون ينقلون على متن هذه الطائرات الحربية القديمة ، اسلحة ايضاً . فان بائعي النبات الاساسي كورق الكوكا وغيره كثيراً ما يفضلون بنادق ورشاشات على الدراهم .

من هم الطيارون الذين يقودون هذه الطائرات ؟

هم اجمالا جنود اميركيون ممن اشتركوا في حرب الفيتنام ولكنه هناك ايضا طيارون متدربون يشتغلون بهذه المهنة الجديدة ، مما يفسر كثرة الحوادث ٤٩ حادثة في السنة الماضية

مع ذلك لا يتأثر اسياد هذه التجارة من هذه الحوادث ، فان طائرة واحدة من اصل عشرة تسقط ، وتسع طائرات تصل سالمة الى مكان التفريغ .

ما هي وسائل رجال الشرطة في الولايات المتحدة لمكافحة هذه التجارة ..؟

يعترفون هم ذواتهم بأن وسائلهم ضئيلة غير ناجعة . ولكنهم يعتمدون على اسلوب تقني ربما مكنهم من تدمير هذه الطائرات في ارضها قبل الاقلاع فان اجهزة الرادار الحساسة قد تمكنهم من ذلك .

فلا بد من الذكر ان شرطة الولايات المتحدة تصطدم بالعقبة التالية كلما لاحقت طائرات المهربين . وهي انها مضطرة الى التوقف كلما اقتربت الطائرة من حدود الدولة الاجنبية المتاخمة للولايات المتحدة ، اجتنابا للمشاكل الديبلوماسية .

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر آب سنة ١٩٧٥

أ — منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع آب ١٩٧٥
١— فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنة	السخنة	١	١٩
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١١	٢٠-٣١
		١٢ المجموع	
٢— فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٩-١٠
النازحون الى مادبا	مادبا	٤	١٠-١٦
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم الطالبية	٣	١٦-١٩
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٢	٢٦-٢٧
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٣٠-٣١
		١١ المجموع	
٣— فرقة توزيع الاشرفية			
النازحون الى الطفيلة	الطفيلة	١	٥
النازحون من القدس	الاشرفية	٨	٦-١٤
النازحون من الخليل	الاشرفية	١٠	١٥-٢٦
النازحون من بيت لحم	الاشرفية	٥	٢٧-٣١
		٢٤ المجموع	
٤— فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٦-١٠
النازحون من رام الله	المصدار	١٦	١٢-٢٣
النازحون من جنين	المصدار	٣	٢٤-٢٦
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٢٧-٢٨
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٢٩
النازحون من غزة	المصدار	٢	٣٠-٣١
		٢٣ المجموع	

ب — منطقة البلقاء

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع آب ١٩٧٥
١— فرقة توزيع البقعة			
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٥	٢٤-٢٩
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢	٣٠-٣١
		٧ المجموع	
٢— فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة	الكرامه	١	٥
النازحون المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٦	٦-١٢
النازحون المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	٢	١٣-١٤
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١٥
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢١-٢٢
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٢٤
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٢٨
المتخلفون في الاغوار	البقعة	١	٢٩
		١٥ المجموع	

جـ — منطقة اربد

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع آب ١٩٧٥
١— فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٢٣-٢٨
٢— فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٤	١٧-٢١

المواد المقررة للتوزيع خلال شهر آب سنة ١٩٧٥

أ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين ١٠٠٠٠ غرام للفرد الواحد
سكر ٥٠٠ غرام للفرد الواحد — زيت للاكل ٢٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد

ب — اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين ١٠٠٠٠ غرام للطفل الواحد — ارز ٥٠٠ غرام للطفل الواحد
زيت للاكل ٢٠٠ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي للجنة الوزارية العليا
لاغاثة النازحين

استثمارات الاوبك في الولايات المتحدة

● استثمرت الدول الاعضاء في منظمة اوبك مبلغ (٢،٢٥) مليار دولار في الولايات المتحدة الستة اشهر الاولى من هذا العام اي ما يعادل ٩ ٪ فقط من مجموع استثماراتها (٢٤ مليار) عن هذه الفترة .

وقد بلغ المعدل الشهري لاستثمار منظمة الدول المصدرة للبترول في الولايات المتحدة حوالي (٣٧٥) مليون دولار . فويغ

المواد الدهنية واثرها على الشرايين

من اضطرابات الاوعية الدموية الخطيرة اضطراب يسمى احتقان الشرايين ، وقد يكون سبب السداد او ما كان يسمى قديما «الموت بالنقطة» والنقطة هي قطرة من الدم قد تتخثر وتتجمد في احد شرايين الدماغ فتتعطل الدورة الدموية وبالتالي ينحبس الاوكسجين عن الدماغ . واذا حرم الدماغ من الاوكسجين مدة ٦ دقائق في اقصى حد فان صاحبه يموت بلا اي شك .

من الاسباب الاولى لهذا «العارض» المتكاثر في المجتمعات المصنعة بنوع خاص ، الافراط من المواد الدهنية

وتعتقد المدرسة الطبية الفرنسية ان قطرة الدم المتجمدة في احد الشرايين انما لا تتجمد فجأة وبلا انذار . بل تسبق الحادث مرحلة طويلة تتهيأ فيها الظروف المناسبة لتجمد هذه القطرة . ولذلك يركز الباحثون الفرنسيون ابحاثهم على ما يسمى « الصفيحات الدموية » لانها تمثل دورا رئيسيا في تخثير الدم وتجميده . فان هذه «القطيرات» الصغيرة جدا (قطرها نحو ٤ ميكرونات) هي التي تجمد الدم اذا تكثف فيه الدهن

ومن نتائج اختباراتهم في هذا المجال ان آكلة لحم الحصان انما لا يصابون باحتقان الشرايين . والسبب بديهي اذ ان لحم الحصان لا يشتمل على دهن

تكريم شهداء الجيش اللبناني

● بمناسبة عيد الجيش احتفل امس بتكريم الشهداء العسكريين ووضع الاكاليل على النصب التذكاري في ساحة المتحف الوطني في بيروت .

وترأس الاحتفال العماد اسكندر غانم قائد الجيش وحضره العماد سعيد نصر الله رئيس الاركان وكبار الضباط والملحقون العسكريون .

وقد قام قائد الجيش برفقة رئيس الاركان بوضع اكليل من الزهور على قاعدة النصب التذكاري واضاء الشعلة .

كلهم يريدون ان يكونوا اطباء

● تشهد بناية وزارة التربية والتعليم ازدحاماً منقطع النظير ، اذا ما قيست بامثالها من بنايات وزارات التعليم في الدنيا .

● ومثل ذلك يشهد منزل السيد الوزير ، ومنزل الوكيل .. في الصباح الباكر ، والليل المتاخر ، وعند الادراج ، وموقف السيارات ، والكل منهم طالب لمحروسه منحة طب ، وليس حتى بعثة طب لان الثانية يلازمها التزام ، في ان الاولى محللة من ذلك .

● ومعظم المراجعين ميسورو الحال ، ومنهم من حصل في السابق لبعثتن او منحة لابنه ، او ابنته ، وعبثاً محاولات اقناعهم ان المهن الحرة عديدة : محاماة وتدقيق حسابات ، وزراعة ، وتجارة ، وان عامل البلاط يحصل اكثر من (٥) دنانير يومياً ، ومثله عامل الطراشة والدهان وراتب سائق السيارة الشاحنة في ابي ظبي (٢٥٠) ديناراً وصافي ربح سيارة القلاب هنا حوالي (٢٠) ديناراً يومياً ، وان صانع الستائر في دبي يحصل حوالي (٢٠) ديناراً يومياً وان دونم الارض المزروعة بالخيار هذا العام اعطى ربحاً صافياً في حدود (٤٠٠) دينار ، وان شجرة الدراق في الفحيص اعطت اكثر من ١٥ ديناراً ، وشجرة التين في اودية السلط درت ربحاً في حدود الـ ٣٠ ديناراً .. واذا قلت للمراجع ارتضى ببعثة علوم الى الجامعة الاردنية اصفر واحمر واخضر كأنك تريد له الشر ... انه يريد طبيباً يأتي بالمال الوفير الغزير في المستقبل .

● وفي دوامة المراجعات والوساطات والحيرة هذه تنهال الاسترحامات على القصور الملكية ، والالتماسات الى رئاسة الوزراء ، والعرائض الى وزارة التربية ، وجمعيات الصداقة الروسية – الاردنية ، والاردنية البلغارية ، والى من لهم علاقات جيدة مع العراق والسعودية ، والكويت وغيرها حيث توجد منح ، وتوجد بعثات .

والمطلوب توفير البعثات للجميع لمن كانت علاماتهم في الخمسينات ، او كانت في التسعينات ، ومن يعتذر اليه بحجب البعثات للوزراء ، ومساكين هم الوزراء منذ قيام هذا الكيان سنة ١٩٢١ فانني متأكد بان بعثات ابنائهم لما تتجاوز العشرة بعد ، في حين ان الكثيرين عمالا ، وتجاراً ، وزراعة وقرويين ، ومدنيين نالوا نصيبهم منها ، ومن نال فما يزال يطالب .

ونحن نرى ان تعطى اوليات البعثات الى القرى والارياف والعشائر المتخلفة في ميادين التعليم . وان تكون هناك سنة على الاقل تعطى هذه المنح ، وتلك البعثات للطلبة المحتاجين من ابناء القرى بأولوية التفوق ومعها اعتبارات الظروف المادية ، والتكوين العائلي ، واما الاخرون من الاغنياء وممن سبق لاخوانهم واشقائهم ان نالوا بعثات ومنحات فعليهم ان يتعلموا على حسابهم والعلم ميسور ، والانتساب ميسور ، ويظل البحث قائماً حول اسباب اتجاه الغالبية الى دراسة الطب تاركين الفروع الاخرى من آداب هي وسائل بعث الامم بالمثل العليا ، وهي بتاريخها ، ولغتها ، وادابها ، واقتصادها ، وتجارتها امور ضرورية حياتية مثل ضرورة الطب والهندسة ، ونحن في الاردن وفي العالم العربي مثلما نحن بحاجة الى الاطباء بحاجة الى الخبراء الاجتماعيين ، والمؤرخين ، وعلماء الاثار ، ومدرسي اللغات واساتذة اللغة القومية ومربي الاجيال .. نحن بحاجة الى المعلم الكفؤ ، والتاجر النشيط ، والزراعي الفني والحاسب الالكتروني ، ومدقق الحسابات ؛ الشاعر والكاتب والاديب الذي يوقظ الهمم ويلهب العزائم ، ويدعو الى المكارم .. نحن بحاجة الى علماء القانون ، وفقهاء الشريعة ، وخبراء الاقتصاد مثل حاجتنا الى الطب بحاجة الى كهربائيين ، وبنائين معماريين ، ومخططين ورسامين ومساحين ، ومزارعين .. وآن الاوان لتنظيم كل هذه الامور ، والى توعية الجماهير بان حاجة الشعب ليست الى الاطباء وحدهم مثل التوعية بان البعثات يجب ان تكون لابناء الطبقات الفقيرة وللقرويين والمبرزين من الطلاب.

رغيف الخبز

ومتطلباته وحقوق صانعيه وواجباتهم!

● كنت وفي المواقف الرسمية من اكثر المتحدثين عنه ، والمهتمين بامره .

● وكانت مساعي من اسباب جفوة بعض اصحاب المصالح الذاتية الذين ينظرون الى الامور من زاوية تلك المصالح دون غيرها .

● وما زلت اكتب عن المشكلة وهدفي الصالح العام .

● وفي هذه المعالجة سيستغرب البعض بانني اكتب مع اصحاب الافران والمخابز بعد ان كنت عليهم ، والواقع انني كنت وما زلت ابحث عن الحقيقة وللحقيقة ولصالح المستهلكين وكلنا مستهلكون لرغيف الخبز ننشد

رغيف خبز ، خاليا من الغش نظيفا ، غير رطب ، وخاليا من المواد الغريبة ، وبأيد طاهرة نظيفة ، وبسعر معتدل لا يرهق الفقير ، والعائلات ذات الافراد العديدين .

● كنا نقول : انه مهما كان سعر طن القمح والطحين رخيصاً او غالياً مرتفعاً او متدنياً فان سعر الرغيف يرى ثابتاً لا يتغير ونطالب بما ذكرناه آنفاً ، ونشدد على عمال الافران والمخابز .

● واليوم نقول :

أ – ان اسباب الحياة وتكاليفها قد ارتفعت والزيادة تشمل الجميع ويتأثر بها الجميع .

ب – وان سعر طن القمح زاد عما كان عليه سابقاً .

ج – وان اجور العمال بارتفاع .

د – واجور المحلات التجارية والافران ارتفعت .

هـ – واثمان الزيوت ، والمواد الاخرى ارتفعت الى غير ذلك من مستلزمات صنع الخبز ومن قبله العجين التي اضبحت كلها بارتفاع اسعار والاجور عما كانت عليه في السابق .

ولذلك ، ونحن نطالب اصحاب الافران بالخبز الجيد النظيف وهذا حقنا ، وواجبهم فان بالمقابل لهم حق ان تراعى الامور السابقة فتزيد لهم ثمن الرغيف ولكن :

على حساب خزينة الدولة لا على حساب المستهلك اسوة بما يجري بمادة السكر ، وبمعنى ان على الحكومة ان تقدم الطحين الى المخابز باسعار مخفضة معتدلة وتتحمل الفروق ، وليس اولى من الخبز من معالجة ، وليس اولى من هذا الموضوع باهتمام ، والرغيف المطلوب واجب الحكومة ، وحق المواطنين بوساطة صانعيه اصحاب الافران .

المياه ومشاكلها والسعي الى حلول جذرية !!

اولا : كانت بلادنا بلاد المياه الغزيرة .

ثانيا : وحاضرتها عمان « مدينة المياه » .

ثالثاً : والغابات تغطي معظم مساحاتها ، ومعدل الامطار الهاطلة سنوياً اكثر من ٨٠٠ ميلمتر .

رابعاً : ولولا المياه لم تكن « الشراة » تعطي خراجاً كثيراً لخزينة الدولة الاسلامية .

خامساً : ولولا المياه لم يكن العمران المتصل حيث تدل الاثار وتشير الى ان القرى والمدن كانت متصلة بعضها بالبعض الاخر وباعداد كبيرة من السكان ، من حول قراهم ومدنهم الزراعات المختلفة الواسعة بما في ذلك البستنة الشجرية ، والخضار وما يستلزم ذلك من ماء وفير غزير .

سادساً : وكانت مياه دجلة تروي بعض انحاء البادية الاردنية .

سابعاً : ومياه « البجة » والمزيريب في حوران تروي سهول الرمثاء بنفق ما زال ظاهراً وعلى عمق (٨٠) درجة حجرية بين الطرة ـ والمزيريب .

ثامناً : وكانت مياه الازرق تسقي مزروعات سهول اربد ، وحواره ، والنعيمة بالاقنية والاتابيب الفخارية .

تاسعاً : والعيون ، والينابيع منتشرة في طول البلاد وعرضها ، والموجب ، والحسا ، واللعبان ، والزرقاء ، وراجب واودية البحاث ، والشتاء ، والميدان ، وغيرها ذات مياه شديدة السيل والانسياب .

عاشراً : وكانت البرك في طول البلاد وعرضها ، مثل آبار الجمع ومياه الشتاء في كل منزل .

حادي عشر : وكان التدبير ، وكان التوفير المنزلي .

ثاني عشر : وجاء القرن العشرون ، وقطعت الغابات وتعرت السفوح ، وانتشر البناء عنده حول مجاري المياه وعروقها ، وانخفض منسوب المياه الهاطلة سنوياً من الامطار ومع ذلك التسليح الاسمنتي القوي عند الاودية ، وفي المنحدرات ، ومعه الجدران الاستنادية ، وتدعيم الاساسات بالصلب والحديد والمواد العازلة والواقية ، ومع ذلك ترف الحياة ، والتبذير في المياه ، واهمال حفر الابار في القرى مثل اهمال صيانة الموجود منها ، وازداد النسل وكثر البناء فكان لا بد من ازمة لدينا ، ولدى الكثير من دول العالم .

والحلول من الاسباب ظاهرة ومنها :

أ ـ وجوب العودة الى حفر الابار في القرى واجبار سكان المدن على حفر وانشاء ابار في ساحات دورهم وقصورهم .

ب ـ المزيد من الخزانات في مختلف انحاء المدن والقرى للاحتياط .

جـ ـ توعية المواطنين بضرورة التدبير والتوفير .

د ـ العناية بالتحريج والتشجير .

هـ ـ استكمال شبكة السدود .

و ـ ترميم البرك القديمة ، وانشاء برك جديدة في البادية .

ز ـ وفي عمان لا بد من سد عبدون ، للتحويل والتمويل ، ولا بد من خزانات عديدة ، ولا بد من شبكة انابيب تتحمل الضغط العالي والشديد .

ح ـ ومياه الاودية وينابيع السيول ومصادر المياه حيث وجدت لا بد من تصنيفها وتقسيمها الى مناطق تتجمع فيها في خزانات كبيرة تتوزع مياهها على جهاتها وسكانها ومزارعها .

وبعد :

فان ازمة المياه المشكو منها لا تحل بندوات ضيقة ، ولا بخبرات فجة ونظرات سطحية بل بتحري كافة الاسباب وبدقة ودعوة المواطنين كل المواطنين للتعاون مع الجهات المسؤولة والمعنية ، وامانة العاصمة والبلديات للتغلب على صعابها .

احتمالات وجود البترول بشمالي البلاد

مثل وجوده في مختلف انحاء الاردن وحجة القائلين بذلك :

أ ـ ان جغرافية هذا البلد جزء من جغرافية بلاد الشام ، والعراق ، والجزيرة العربية .. بواديه وصحراوه متممة لصحراواتها ، وامتداده لاراضيها من مختلف الجهات .. وفي العراق وسورية ، والعربية السعودية ، والكويت بترول غزير ، كما وان الدراسات المختلفة تثبت وجود البترول في الضفة الغربية وفي مناطق نابلس ، ورام الله والخليل على التحديد .

ب ـ ويقولون : ان تسمية « القطرانة » بهذا الاسم ليست عبثاً ، وان السكان في جهاتها كانوا يوقدون انواعاً من حجارتها قابلة للاشتعال ، مثلما يقولون عن اللسان في اغوار الكرك ، وخلافها .

جـ ـ ويتهمون بعض الشركات الاجنبية التي نقبت عن البترول هنا بأنها اخفت حقيقته في السابق لاعتبارات سياسية .

د ـ ويضيف المهتمون بالامر ان حضارة الاردن القديمة كانت لها مقومات المعادن ، والاملاح المختلفة في « ظانا » وجبال الكرك وفي « شكارة » عجلون ، والحسا والرصيفاء ، وجبال معان ، والعقبة ، وغيرها ، حيث المنغنيز والنحاس ، والحديد ، والفوسفات والملح وغيرها .

هـ ـ ويرى البعض بأن البحر الميت واملاحه وثرواته الملحية والمعدنية دليل توفر كل انواع المعادن في البلاد وحتى « الماس » منها في جهات المرشرش واليورانيوم في وادي عربة ، وان هذه الاثار القديمة ، وان الاردن متحف الدنيا ، بالبتراء ورم ، وجرش وام الجمال ، وجلعاد ، وعراق الامير ، ومادبا وعمان ، والقسطل ، وغيرها . لا بد وان حضارته العمرانية تلك لا يمكن ان تكون دون وجود المعادن والاملاح كلها في ترابه ، ناهيك عن كونه في السابق غابة كبيرة واحدة تغطي جبالا شاهقة ، وسفوح اودية عميقة ، الى غير ذلك من شؤون وشجون البترول في الجلسات والندوات والاحاديث والاشاعات .

واما الحديث عن احتمالات وجوده في شمال البلاد ، وفي محافظة اربد فادلته ما تأتي :

١ ـ كان جنود الجيش الالماني في الحرب العالمية الاولى يوقدون انواعاً من حجارة وادي خالد ، والمقارن ويرى مهندسوهم ان فيها مادة بترولية .

٢ ـ ويرى البعض ان مثلث « الشلالة » شرقي اربد والمقارن بامتداد حمامات الحمة ، والخيبة ، ثم الى الشونة الشمالية فالمنشية متجهاً شرقاً الى حمامات « أبي ذابلة » ـ دير ابي سعيد .. هذا المثلث تحتوي اراضيه على البترول .

٣ ـ وكانت لدى المرحوم سليمان ناضيف مدير ادارة الحمة في السابق خرائط المانية تشير الى ذلك .

٤ ـ وحين قيل بان البترول يسيل من بقعة قريبة من نهر الشريعة منذ حوالي ٢٥ عاماً ، رد البعض على ذلك بأن ما قد ظهر من بقايا بترول انبوب تصدع وتخرب ، والرد عليهم سهل حيث ان مكان الخراب والتخريب اياه يبعد عن ذلك المكان بحوالي ٦ كيلومترات ، وفي مكان عال شاهق يرتفع عن سطح البحر بحوالي ٦٠٠ متر ، وحادث حريق وتفجير الانبوب المذكور في بلدة « تخريا » لم يسمح البترول بالتدفق اكثر من ساعة حيث انفصلت محطة الحصن عن محطته وما سال لا يتعدى بضعة اطنان احترقت وتبخرت بسرعة مع اللهب ، وحتى لو تسربت الى قاع الارض فلا يمكن لها ان تنحدر الى اسفل الجبل لتكون على مساواة وموازاة منطقة ظهور البترول في المنشية ، ثم تجري الى الغرب حوالي (٣) كيلو مترات .

حتى جاء الرد الحاسم ، من قبل السيد نهار الموسى العلاونة شيخ الطيبة ورئيس بلديتها الاسبق الذي شهد ، والحقيقة بقوله : « كانت خيولنا في مطلع هذا القرن ، اذا ما وطئت اقدامها وحوافرها « السبخة » في المنشية زال وبرها وشعرها وكان المعروف لدينا بأن تربتها مشبعة بمادة سائلة حارقة » .

وبمناسبة الحديث عن امتياز التنقيب عن البترول في الشمال فان هذه المعلومات البسيطة قد تفيد المسؤولين ، والأمل كبير في وجوده في الشمال ، وغير الشمال والله اعلم .

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ٦٫١٠ لقاء اليوم ٦٫١٥ صور متحركة ٦٫٣٠ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٧٫٣٠ اغاني ٨ الاخبار ٨٫٣٠ تمثيلية

القناة « ٦ »

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٫٤٥ منوعات ٨٫٤٥ مسلسل اجنبي ٩٫٣٠ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠٫١٠ حديث ديني ١٠٫٣٠ الصور المتحركة ١١٫٠٠ حكاية كل يوم ١٢ الضحكون ١٢٫١٥ عالم الاستعراض

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ٦٫١٠ كرة القدم ٧ مسلسل ٧٫٣٠ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٨٫٣٠ مسلسل عربي ٩٫٢٠ فاصل غنائي ٩٫٤٠ تمثيلية عربية ١٠٫١٥ ماتيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٫٤٥ فيلم ثقافي ٨٫٣٠ مسلسل ٩٫١٥ المركز الطبي ١٠ الاخبار .

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ٦٫١٠ عالم ولت دزني ٧ مسلسل ٧٫٣٠ الاسرة ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٧٫٣٠ الاخبار العبرية ٧٫٤٥ منوعات ٨٫٣٠ مسلسل ١٠ الاخبار ١٠٫١٥ فلم اجنبي

فالمذهب الحق الذي تسمو بـه
آمالنا ، وبـه العروبة تغلب
هو شرعة الاسلام ، فيه مناعة
وبـه المطالب والاماني تكسب



هو يجمع الصف المشتت شمله
وهو الذي لسداد رأي يصحب
وهو الذي يعطي العزيمة بأسها
فكما الحديد يكون بل هي اصلب

ضيف الله الحمود



على هامش مؤتمر هلسنكي

مؤتمر فينا في سنة ١٨١٤ كان قمة اوروبيـــه كبرى ايضا

● منذ مئة وستين سنة انعقد في فيينـــا عاصمة الامبراطورية النمساوية المجرية آنذاك ، مؤتمر قمة اوروبي ضم رؤساء دول ذلك العصر .

وكان المقصود منـه توزيـع اشلاء امبراطورية نابوليون واعادة النظـام الى اوروبا بعد التقلبات بل الاعصارات الـتي اثارها « الغول الكورسيكي » .

لكن المنتصرين على نابوليون حينما اجتمعوا في فيينا سنة ١٨١٤ فانهـــا استطاعوا ما لم يستطعه المنتصرون على هتلر سنة ١٩٤٥ اذ انهم أبرموا « معاهدة سلام » وهذا ما حاوله عبثاً الاميركيون والسوفييت فحتى مؤتمر هلسنكي لا ينوي ابرام معاهدة سلام .

رغم بعض وجوه الشبه بين مؤتمر فيينا ، انما تميز مؤتمر فيينا بمظاهر اجتماعية هامشية جعلت بعض كتبة ذلك العصر يقولون: « المؤتمر يتسلى » .

وأوجزه تاليران وزيـر الخارجية الفرنسية آنذاك بهذه العبارة حينما كتب للملك لويس الثامن عشر .

ان امبراطور روسيا منهمك في الغرام ، وان ملك الدانمارك يشرب بـــلا وعي ، وملك فورتمبرغ يأكل ، وملك بروسيا يفكر ، وملـك بافاريا يثرثر ، وامبراطور النمسا يدفع للصاريف كان النمساوي ميترنيخ بين الذين تميزوا بالدهـــاء والمهارة الديبلوماسية في ذلك المؤتمر . ويقال ان كيسنجر يود لو يتشبه بميترنيخ في مؤتمر هلسنكي فهو من المعجبين به .

من الزاوية التاريخية استطاع المندوب الفرنسي تاليران المعروف بالدهـــاء السياسي ، ان يلطف مصير فرنسا بعد هزائم نابوليون فقد استخدم الانشقاقات بـين المنتصرين على فرنسا لكي تبقي الحدود الفرنسية على حالها ، كما لو كانت لم تنهزم ..

لكن اهم ما تمخض عنه مؤتمر فيينا هو ان رؤساء دول ذلــك قد اتفقوا فيما بينهم على اقامـة اتصالات دائمة لصيانة الامن في اوروبا . ومن هـذا الوجه يشبه مؤتمر هلسنكي .

دروس؟ وعبر وعظات من تركيا ؟

● الاول في قبرص جعل العالم تجاه الامر الواقع وحقق وبالقوة سبقتها الخطة المدروسة وصاحبها العزم والتصميم فكان ما كان ويكون من صعود هيبة تركيا في الاوساط الدولية واعتبارها امـة ودولة اذا قالت : فعلت بصرف النظر عن الدخول في ملابسات القضية القبرصية ومن هو المخطيء ومن كان السبب فالمهم في هذه الكلمة افهام الغير بأن الحق للقوة ولا يسترد حق لضعيف .

● والثاني كذلك من تركيا ومن شعبها المطواع لقياداته حين الاحداث والاخطار لا يسأل الا عن الكرامة ولايحسب للارواح والدماء والاموال حسابا بل الكل جيش واحد يتقدم الى الامام ونحو انتزاع النصر .

ومنذ نهاية الحرب العالمية الاولى وهذا هو شعار الاتراك مثلما كان شعارهم في السابق اطع المسؤولين حين النفير وحين يدعو داعي الحـــرب والى المعارك بشجاعة والحديث عنهم طويل ويهمنا هنا موقف الاتراك من الولايات المتحدة الاميركية وقواعدها العسكرية في الاراضي التركية استولى عليها في ساعات انتصاراً لكرامة الاتراك التي اراد لها شيوخ السياسة الاميركية التحدي حين ارادوا حجب المساعدات العسكرية عنها فرد عليهم الاتراك قائلين لهم الصاع صاعين ولتكن النتائج مهما تكون والعالم كلـه يصفق لتركيا تعرف ما تريد ولاتتحمل اهانة من أحد .

اشجار زينة الطرق الرئيسية

كانت مطلبا قديما ، تحقق في السنوات الاخيرة ، مشكورا كل من ساهم بتنفيذ مشروعه

ومن المؤسف انه في العام الماضي تعرضت اشجار كثيرة للحرائق قيل في حينها ان الاسباب عائدة الى عمال تنظيف اطرافها من الاعشاب اليابسة ، والطفيليات وذلك بحرقها .

وفي هذا العام تتكرر المأساة واشدد بانها مأساة حيث يلاحظ المارة في اماكن مختلفة على طريق البقعة ـ مجرى سيل الـزرقاء ، وطريق جرش ـ ثغرة عصفور تلف عدد من تلك الاشجار بفعل الحرائق الامر الذي يبعث على الاسف آملين ان تحقق وزارتا الاشغال والزراعة في هـــذا الموضوع ووضع حد لهذه الاخطاء كائنا ما كان مصدرها ، وعلى ان تتعاون الجهات المسؤولة بالحفاظ على هذه الاشجار ، وكلنـــا مسؤولون ويعني ان كل مواطن عليه ان يرعى اشجار الزينة ، ويمنع الاعتداء عنها ويخبر عن المعتدين ، وحبذا لو كان هناك جهاز مختص للتفتيش اليومي ، كما وان على السائقين ان يخبروا فورا عن كل حريق

المعرض الدولي في عمان

احسن الاقتصـادي السيد عبد الرزاق الفيومي «ابو نزار» فكرة ، وصنعاً بتأسيس معرض دولي يعرض مختلف انواع والوان الصناعات الدولية ترد الى معرضها الجميل في شارع «وادي صقرة» مع اعلاناتها ومواصفات استيرادها وعناوينها الكاملة واسعارهـــا وتكاليف شحنها ليشاهدهـــا التجار والصناع والمستوردون حتى اذا ما راقت لهم كاتبوا مصادها عن طريق ادارة المعرض المذكور لاستيرادهـــا حسب الاصول وبذلك يتوفر لديهم الوقت ونفقات السفر والمفاوضات الامر الذي يعتبر الاول من نوعه في عمان التي اصبحت تضم عدداً من المعارض لعدد من الدول منفصلة كل واحدة عن الاخرى في حين ان المعرض الجديد يشملها كلها ويعرضها للاردنيين وغيرهم لتتم مراحل التفاوض على شرائها واستيراد امثالها من بلدانها دون حاجة الى السفر واموال التنقلات ومتاعبها .

ونحن اذ نهنيء ابا نزار على فكرته ومشروعـــه لندعو المواطنين الى زيارة البناية الحديثة في وادي صقرة ساهمت في فتح الشارع المذكور وتطوير عمرانه لا بل نهضته علماً بأن مساحة هذه البناية واعني مسطحها حوالي ٢٠٠٠ متر مربع ووفق احدث المخططات وبزخرف رائع من الداخل .

مؤتمر القمة ـ بقية

التعاون المثمر الذي يكفل للعرب والافريقيين نهضة شاملة ومركزاً دولياً مرموقاً تحسب له الدول الاستعمارية حسابه ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نحيي موقف الرئيس عيدي امين ومواقف سائر الرؤساء الافارقة الذين يتطلعون الى احسن العلاقات مع العرب .

وفـــد اقتصادي يوغوسلافي يزور سوريا

● وصل الى دمشق امس وفد اقتصادي يوغوسلافي برئاسـة وزير الدولة اليوغوسلافي .

وسيشارك الوفد في احتفالات معرض دمشق الـــدولي الثاني والعشرين كما سيقابل عدداً من المسؤولين في القطر .

مفاوضات طيران بين لبنان واليمن الديمقراطية

● تبدأ في منتصف شهر آب المقبل مفاوضات الطيران بين لبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية وذلك لعقد اتفاق جوي الغاية منه توسيع نطاق النقل الجوي بـين البلدين ولتدعيم الروابط الاقتصادية والتجارية بينهما .

والمؤتمـــر الاوروبي في هسلنكي

● درس للدول الاسيويـة والعربية والاسلامية قبلها حيث تجتمع دول ذات انظمة مختلفة وعقائد شتى وذات زعامات متكارهة وميول شتى ولكنها كلها تجتمع رأسمالية وشيوعية برلمانية وديكتاتورية من الشرق ومن غرب اوروبا متناسية احقاد الماضي ونزاعاته ودافنة مآسي الحروب لتخطط مايعود على شعوبها بالاطمئنان الاجتماعي وعلى حكوماتها بالامن الداخلي وكأنها تقول للعالم قاطبة ان اوروبا كتلة واحدة متعاونة على تطوير اقتصادها وازدهار عمرانها ورخاء شعوبها .

ومن هـذا المنطلق نتساءل لماذا لا تفعل دول اسيا مثل ذلك وهي اقل خلافات واقل عداوات وكراهيات ومصالحها مشتركة وواجبها ان تفعل ما تفعل اوروبا

جريـدة
الصحفي
جريدة اسبوعية ، سياسية ، ادبيـة واجتماعية ، مستقلة تعبـر عن رأي
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٢٢٤٩٢
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين ـ مجانب جامع التلهوني
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير سنوياً

الادب ـ بقية

ويسترسل فيخاطب المرحوم فيصلا :

وطن اذا ما يشتكي من جرحه
يوماً فانك انت خـيـر اساته
ان فاخر الشعب العظيم كاتـــه
يوماً فأنت اليــوم خـيـر كاته
فالشـــعر بالملك العظيم مغــرد
من دجلة وحيي وطيب فراته

ومن شعره في اطراء مزايا الملك خالد بن عبد العزيز قوله :

عليـــه منه القرآن والضاد هالة
وسعد من الرحمن ضافي البنائـــد
احييه بالاشعار من وقدة الحشا
وادعو بطول العمر لابن الرواشد

وعن وحدة الصفوف العربية يقول الشاعر :

كذلك العرب ان لمـــوا تكولهم
نالوا من الدهر ما راموه من طلب
والعرب لولا انشقاق الامر ما خضعوا
للخصم يومـــاً ولا باتوا على رهـــب
فكيف لو وحدت منهم صفوفهم
لكان اضحى زمام الدهـــر للعرب

وفي فلسطين المغتصبة ، وقدسها الشريف ، يقول :

وفلسطين لم تزل في اضطهاد — كل يوم بارضها شـــهداء
اي صبر للمسلمين عن القدس — وفيها المعراج والاسراء
بارك الله حولها في كتاب — نورتها الاكارم الانبياء
ان ليلا سرى الى القدس طه — هو ليل يحف فيـه الرجاء
فمن المسجد الحرام الى الاقصى — تغنت بســـره الشعراء
رمز فتح تجلل المجد فيه — وبـه العز والعلا والاخاء

الى غير ذلك من القصائد ، والاشعار لا تخلو قصيدة واحدة منها من حكمة رشيدة ، أو مثل رائع ، وهي في مجموعها شاعرية متدفقة وتبع غزير لوحي الشاعر الاستاذ مكي عزيز .

طبعت بمطبعة اخبار الاسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥